



Dr. Majid Fadhil Ziboon

Email:

majid_alziboon@yahoo.com

Phone Number : :
07728119358

Iraqi Ministry of Higher Education
Teaching at Al-Rafidain University
College
Department of Media

Keywords:

- media frameworks
- Corona virus
- Sputnik radio website.

ARTICLE INFO

Article history:

Received : 1 / 5 /2021

Accepted : 1 / 6 /2021

Available Online : 20/ 6 /2021

FRAMEWORKS FOR THE RUSSIAN RADIO SPUTNIK'S WEBSITE ADDRESSING THE ISSUES OF THE CORONA PANDEMIC IN IRAQ

ABSTRACT

The study aimed to identify the frameworks of handling news on the Corona virus (COVID-19) and its repercussions in Iraq. It analyzed the news published on the website of the Russian radio station 'Sputnik' for the period from 1/5/2020 to 31/7/2020. Only 166 samples of the study, out of the 831 news pieces published about Iraq, were analyzed.

The researcher reached several findings, the most important of which was that the news coverage of Sputnik Radio focused on the Corona virus in Iraq, bringing it in third place after the news coverage of both security and political issues.

The news coverage of Corona virus in Iraq ranked first among the journalistic arts adopted by the website in its coverage, followed by the news report in the second place, and then came the features in the third place.

With regard to the frameworks of personalities, the Iraqi personalities came in the first rank, followed by the unidentified personalities in the second rank, while foreign personalities ranked third. The radio relied on non-medical personalities in the coverage and thus It came at the first place..

م.د ماجد فاضل زبون

أطر معالجة الموقع الإلكتروني لإذاعة سبوتنيك الروسية لقضايا جائحة كورونا في العراق

دراسة تحليلية للمدة من ٢٠٢٠/٥/١ إلى ٢٠٢٠/٧/٣١ م

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أطر معالجة قضايا جائحة كورونا ١٩ Covid- وتدابيراتها في العراق المنشورة على الموقع الإلكتروني لإذاعة سبوتنيك الروسية، وهي من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح بشقه التحليلي، واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون لعينة من الأخبار والمواد الصحفية التي تم نشرها على الموقع الإلكتروني للمدة من ٢٠٢٠/٥/١ إلى ٢٠٢٠/٧/٣١ وبلغت عينة الدراسة التي تم تحليلها عن فيروس كورونا "١٦٦" من مجموع الأخبار التي نشرتها عن العراق والبالغة "٨٣١" خبراً.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها، إن إذاعة سبوتنيك اهتمت بأخبار فيروس كورونا في العراق كثيراً فهي جاءت بالمرتبة الثالثة بعد الأخبار الأمنية والسياسية اللتان كانتا الأكثر تغطية خلال فترة الدراسة، وجاء الخبر بالمرتبة الأولى من بين الفنون الصحفية التي اعتمدها في التغطية يليه التقرير الاخباري في المرتبة الثانية ثم القصة الخبرية بالمرتبة الثالثة والأخيرة، معتمدة على مصادرها الخاصة بها في التغطية إذ جاءت بالمرتبة الأولى تليها السومرية نيوز بالمرتبة الثانية وبلا مصدر بالمرتبة الثالثة، وجاءت الصور الخبرية الرئيسة بالمرتبة الأولى تلتها الصور الشخصية بالمرتبة الثانية، ولم تظهر أي صورة فيديو كصورة رئيسة فجاءت هذه الصور مقترنة بالصور الخبرية والشخصية الرئيستين، أما مصادر الصور فجاءت رويترز بالمرتبة الأولى تلتها AFP فرانس برس بالمرتبة الثانية وسبوتنيك بالمرتبة الثالثة.

أما الأطر التي ظهرت في التغطية فجاءت أطر الحل بالمرتبة الأولى تلتها أطر الخسائر البشرية بالمرتبة الثانية فاطر التعاون بالمرتبة الثالثة، وبخصوص أطر الشخصيات فجاءت الشخصيات العراقية بالمرتبة الأولى تلتها الشخصيات بلا هوية بالمرتبة الثانية وجاءت الشخصيات الأجنبية بالمرتبة الثالثة، واعتمدت الإذاعة على الشخصيات غير الطبية في التغطية إذ جاءت بالمرتبة الأولى.

© 2021 مسار، الجامعة العراقية | كلية الاعلام،

البريد الإلكتروني :

majid_alziboon@yahoo.com

رقم الهاتف : ٠٧٧٢٨١١٩٣٥٨

* عنوان عمل الباحث

تدريسي في قسم الاعلام –
كلية الرافدين الجامعة

الكلمات المفتاحية:

- الأطر الإعلامية
- جائحة كورونا
- موقع إذاعة سبوتنيك

معلومات البحث

تاريخ البحث :

الاستلام : ٢٠٢١/٥ /١

القبول : ٢٠٢١ / ٦ / ١

التوفر على الانترنت : ٢٠٢١/٦ / ٢٠

المقدمة : حظيت جائحة كورونا Covid-19 باهتمام كبير من جميع وسائل الاعلام، واجرت الصحف معالجتها للمضامين التي تناولت المخاطر والوقاية والعلاج، كما حظيت تداعيات الجائحة في العراق باهتمام الموقع الإلكتروني لإذاعة سبوتنيك الروسية، وذلك لأن الظروف في العراق كانت استثنائية حيث ألقى الفساد بظلاله على سبل معالجة الموضوع، وجاء هذا البحث وهو من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون لعينة من الأخبار والمواد الصحفية التي تم نشرها في الموقع الإلكتروني أثناء مدة البحث وتم تحليل (١٦٦) مادة خبرية من مجموع الأخبار التي نشرها موقع الإذاعة عن العراق والبالغة "٨٣١" خبراً.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها، إن إذاعة سبوتنيك اهتمت بأخبار فيروس كورونا في العراق كثيرا فهي جاءت بالمرتبة الثالثة بعد الأخبار الأمنية والسياسية اللتان كانتا الأكثر تغطية خلال مدة الدراسة، وجاء الخبر بالمرتبة الأولى من بين الفنون الصحفية التي اعتمدها في التغطية يليه التقرير الاخباري في المرتبة الثانية ثم القصة الخبرية بالمرتبة الثالثة والأخيرة، أما الأطر التي ظهرت في التغطية فجاءت أطر الحل بالمرتبة الأولى تلتها أطر الخسائر البشرية بالمرتبة الثانية فأطر التعاون بالمرتبة الثالثة.

وخرج البحث بعدد من التوصيات الخاصة بضرورة اهتمام المواقع المحلية بهذا الموضوع الخطير وضرورة الاستفادة من تجارب موقع إذاعة سبوتنيك في المعالجة.

البحث الأول: منهجية البحث

أولا: مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة الدراسة هذه في بحث مدى اهتمام إذاعة "سبوتنيك" الروسية بتداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد في العراق، والتعرف على أطر معالجتها عن طريق تحليل التغطية الإخبارية المنشورة على موقعها الإلكتروني.

ثانيا: أهمية البحث:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو فيروس كورونا المستجد "COVID-19" الذي داهم العالم وشكل خطرا كبيرا على الحياة الإنسانية، وحظيت أخباره باهتمام خاص ومتابعة على مدار الساعة من وسائل الإعلام والجمهور العام على حد سواء، وكان العراق من بين الدول التي شهدت تصاعدا في عدد الإصابات والوفيات قبيل منتصف العام ٢٠٢٠ كما وتكتسب هذه الدراسة أهميتها أيضا بسبب ابتعاد الباحثين عن تناول الإذاعات ومواقعها الإلكترونية كوسيلة إعلامية في دراساتهم، وتوجههم في الآونة الأخيرة نحو دراسة القنوات التلفزيونية الفضائية، فضلا عن قلة الدراسات التي تناولت قضية جائحة كورونا لحدثة ظهوره، وجاء اختيار الباحث لإذاعة سبوتنيك بعد إعلان روسيا الاتحادية عن توصلها إلى لقاح ضد فيروس كورونا أطلقت عليه اسم "سبوتنيك" الأمر الذي شجع الباحث لدراسة هذه الإذاعة لاقتران اللقاح المكتشف باسمها.

ثالثا: تساؤلات البحث:

١. ما حجم اهتمام الموقع الإلكتروني لإذاعة سبوتنيك بأخبار جائحة كورونا في العراق.؟

٢. ما الأطر الإعلامية التي استخدمتها الإذاعة في موقعها الإلكتروني عند معالجتها لقضايا الجائحة في العراق وأطر اتجاه الأخبار وأطر الشخصيات الرئيسية التي وردت في التغطية الإخبارية؟

٣. ما الفنون الصحفية المستخدمة في عرض أخبار الجائحة؟

٤. ما المصادر الإخبارية ومصادر الصور التي اعتمدها في معالجة هذه القضايا؟

رابعاً: أهداف البحث:

١. التعرف على مدى اهتمام إذاعة سبوتنيك عن طريق موقعها الإلكتروني بأخبار جائحة كورونا في العراق.

٢. تحديد أهم الأطر الإعلامية التي تستخدمها إذاعة سبوتنيك على موقعها الإلكتروني عند معالجتها لقضايا وأخبار جائحة في العراق.

٣. التعرف على الفنون الصحفية التي اعتمدها الإذاعة، وكذلك مصادر الأخبار والصور الخاصة بالجائحة.

٤. تحديد أطر الشخصيات المحورية التي ظهرت في المعالجة.

خامساً: مجتمع البحث:

تمثل مجتمع الدراسة بالمواد الإخبارية المنشورة على موقع سبوتنيك الإلكتروني والتي تخص العراق للمدة من "١/٥-٣١/٧/٢٠٢٠" والتي بلغت "٨٢٣" مستخدماً أسلوب المسح الشامل، بعدها تم تحليل الأخبار المتعلقة بفيروس كورونا في العراق حصرياً والتي بلغت "١٦٦" خيراً للتعرف على أطر التغطية.

سادساً: الإجراءات المنهجية:

هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف دراسة جهود وسائل الإعلام، حيث يسمح للباحث بدراسة عدد كبير من المتغيرات في آن واحد، واعتمدت الدراسة في بنائها النظري على نظرية الأطر الإعلامية باعتبارها واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال.

واستخدم الباحث أسلوب المسح الشامل لمضمون المواد الإخبارية للتعرف على الأخبار والقضايا التي تقدمها، وأهم الأطر الإعلامية التي تتبناها في تناولها للأخبار وذلك باستخدام تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي.

سابعاً: الخطوات المنهجية للبحث:

أ- مجتمع الدراسة: يشمل دراسة وتحليل محتوى المواد الإخبارية ومصادرها وأطر التغطية الإعلامية وأطر الشخصيات الرئيسية.

ب- المدى الزمني للدراسة: حدد الباحث المدى الزمني للدراسة بمدة ثلاثة أشهر وبالمسح الشامل من ٥/١ إلى ٢٠٢٠/٧/٣١ وجاء اختيار هذه المدة بسبب تصاعد الإصابات والوفيات بالفيروس ما تسبب بقلق كبير لدى الأوساط الصحية والرسمية والشعبية في العراق.

ت- فئات التحليل: اعتمد الباحث على استمارة تحليل المضمون التي تضمنت فئات خاصة بالشكل وأخرى بالمضمون، فضلاً عن فئات خاصة بالأطر الإعلامية للحصول على مؤشرات هذه الأطر وكميتها، إضافة إلى التحليل "الكيفي" لأطر تناول الإعلامي.

ث- صدق القياس: تم قياس الصدق الظاهري لاستمارة التحليل من خلال عرضها على عدد من الأساتذة والخبراء للحكم على صلاحيتها.*^(١)

ثبات القياس: اختار الباحث عينة جزئية من المضمون الإخباري للموقع الإلكتروني لإذاعة سبوتنيك ونسبة "١٠%" واستعان بأحد الزملاء (أ.م.د. شريف سعيد حميد/ قسم الإعلام/ جامعة بغداد) بعد مدة للقيام بتحليل نفس العينة لقياس الثبات، فوجد اختلافات طفيفة بين نتائج التحليلين، وبلغت نسبة الثبات طبقاً لمعادلة (هولستي) (٩١%) وهي نسبة عالية وكما يأتي:

$$R = 2(C1, C2) / C1+C2$$

$$R = 2(82) / 90+90$$

$$R = 164 / 180$$

$$0,911 * 100،R$$

$$R = \%91$$

إذ أن (R) = معامل الثبات، و(C1, C2) = عدد الفئات التي اتفق عليها الباحث أثناء التحليلين، و(C1+C2) = مجموع الفئات التي تم تحليلها في المرة الأولى والثانية.

ثامنا: تحديد المصطلحات والمفاهيم:

١. **المعالجة الإعلامية:** مصطلح المعالجة مأخوذ من عالج الأمر بمعنى أصلحه وزاوله وداواه، والمعالجة الإعلامية في هذه الدراسة تعني أطر وطريقة التناول الإعلامي لموقع سبوتنيك الإلكتروني لقضايا فيروس كورونا في العراق وكيفية عرضها.

٢. **إذاعة سبوتنيك:**

"سبوتنيك" هي وكالة أنباء وإذاعة روسية، مقرها الرئيس موسكو ولها مواقع الكترونية على شبكات التواصل الاجتماعي باللغات الروسية والفرنسية والإنكليزية في "٨٠" مدينة في أنحاء العالم.

استحدثت "سبوتنيك" في ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ بدلا عن الوكالة الدولية "ريا نوفوستي" وإذاعة "صوت روسيا" اللتين تم إغلاقهما عام ٢٠١٣ وبدأت البث في ١٠ نوفمبر/تشرين الثاني عام ٢٠١٤ ويرأس تحريرها حاليا أنيسيموف أ، س^(٢).

وتعني كلمة "سبوتنيك" باللغة الروسية التابع أو رفيق السفر، وأطلقت التسمية في البداية على سلسلة الأقمار الفضائية التي أرسلتها موسكو على المدار حول الأرض بين الأعوام ١٩٥٧-١٩٦١.

٣. **الموقع الإلكتروني Website:** يقصد بالموقع الإلكتروني هو الواجهة الإلكترونية للوسيلة الإعلامية التي تنشر فيها الأخبار بكافة الفنون الصحفية، عبر شبكة المعلومات باستخدام تقنيات الاتصال الحديثة.

٤. **جائحة كورونا:** كورونا هو فيروس من سلالة واسعة من الفيروسات اكتشف عام ١٩٦٨، ولكلمة "كورونا" معان مختلفة، لكن التسمية الدقيقة له مشتقة من شكل الإكليل الشمسي "Solar Corona" وأطلقت منظمة الصحة العالمية على المرض الجديد تسمية "كوفيد-١٩" في ١١ شباط/فبراير ٢٠٢٠ ليكون الاسم الرسمي له بعد ظهوره في مدينة "ووهان" بإقليم "هوبي" في الصين نهاية العام ٢٠١٩^(٣).

تاسعا: الدراسات السابقة:

قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة ووجدها قليلة نسبيا بسبب حداثة ظهور الفيروس، ويعرضها حسب تاريخ نشرها خلال العام ٢٠٢٠:

١. دراسة -جيهان سعد عبده المعبي ٢٠٢٠: (٤)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أطر معالجة بعض مواقع الصحف الإلكترونية وبعض المواقع الإخبارية لتداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد Covid-19.

وهي من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح التحليلي لعينة من الأخبار والمواد الصحفية المنشورة عبر مواقع الصحف والمواقع الإخبارية متمثلة بـ "موقع اليوم السابع وموقع بوابة أخبار اليوم وموقع القاهرة ٢٤" للمدة من ٢٠٢٠/٣/١ إلى ٢٠٢٠/٦/١ وبلغت عينة الدراسة "٩٠٠" مادة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: جاءت أطر المعالجة الإيجابية بالمرتبة الأولى، تلتها أطر المعالجة المحايدة بالمرتبة الثانية وجاءت أطر المعالجة السلبية بالمرتبة الثالثة والأخيرة.

وجاءت أطر التأييد بالمرتبة الأولى تليها الأطر التحذيرية بالمرتبة الثانية وجاءت أطر المسؤولية بالمرتبة الثالثة، فيما جاءت أطر الحلول والمقترحات في المرتبة الرابعة.

٢. دراسة- ريهام مرزوق إبراهيم عبد الدايم ٢٠٢٠: (٥)

هدفت هذه الدراسة إلى رصد معالجة البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية الحكومية والخاصة لأزمة فيروس "كورونا" واعتمدت الدراسة على منهج المسح، من خلال تحليل محتوى عينة من البرامج الحوارية متمثلة في برنامج "التاسعة" على القناة المصرية الأولى وبرنامج "كل يوم" على قناة ON TV ومن بين أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن فئة الإطار الإيجابي جاء بالمرتبة الأولى تليها فئة الاتجاه السلبي ثم فئة الاتجاه المحايد، وتصدر إطار الاهتمامات الإنسانية مقدمة الأطر يليه إطار التحذير.

٣. دراسة- عبد الله محمد عبد الله أظبيقة ٢٠٢٠: (٦)

هدفت هذه الدراسة التعرف على الأطر التي تناولتها قناة روسيا اليوم في تغطيتها الإعلامية لفيروس كورونا، وهي م'ن الدراسات الوصفية التحليلية التي اتخذت نظرية الأطر الإعلامية إطارا نظريا لها، وتألف مجتمع الدراسة من كافة الأخبار والتقارير التي تناولتها القناة عن الفيروس والتي بلغت "٢٠٠" خبر للمدة من ٢٠٢٠/١/١ لغاية ٢٠٢٠/٣/٣١.

ومن بين هم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أن الخبر والصور الخبرية هما الأكثر استخداما في التغطية الإخبارية للقناة، وإن القناة اعتمدت كثيرا على مصادرها الخاصة في الصور الرئيسية خلال التغطية، أما الأطر الأكثر ظهورا فهي التعاون والأسباب والعواقب الاقتصادية والعواقب السياسية والحلول على التوالي.

٤. دراسة - Jessica Colarossi and Lei Guo: 2020 (٧)

هدفت الدراسة وعنوانها "مقارنة عن كيفية تأطير الإعلام حول العالم لأخبار فيروس كورونا" إلى التعرف على مدى استجابة وسائل الإعلام في مختلف البلدان للأزمة الصحية العالمية وكيفية تأطيرها، وتم تحليل عشرة عناوين و فقرات رئيسة لقصاص إخبارية من وسائل إعلامية في أربع دول هي الصين وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة والمملكة المتحدة لتحديد الموضوعات الإخبارية الرئيسية.

وأظهرت النتائج أن التغطية الإعلامية في البلدان الأربعة ركزت في البداية على إطار "العواقب الاقتصادية" الدولية، إلا أن وسائل الإعلام الأمريكية تحولت فيما بعد إلى أطر "العواقب الاقتصادية المحلية" بينما كانت خلال الأسبوع الممتد من "١٠-١٦ أيار/مايو" هي أطر "الإجراءات الوقائية الشخصية" تليها أطر "العواقب الاقتصادية المحلية" ثم أطر "ردود أفعال الحكومة".

وفي المملكة المتحدة جاءت أطر الإجراءات الوقائية الشخصية أولا في نفس الأسبوع، فيما ركزت أخبار كوريا الجنوبية على أطر الوقاية، وفي وسائل الإعلام السائدة في الصين فكانت التقارير

الإخبارية تُوَطر بالأطر الفردية وهي أقل بكثير من حيث العدد مقارنة بالأخبار الخاصة بأطر الإجراءات الحكومية.

التعليق على الدراسات السابقة:

- استعرض الباحث الدراسات الأربع السابقة التي تناولت جائحة كورونا فوجد أن دراسة التطبيقية هي الأكثر قرباً من دراسته، كونها هدفت إلى التعرف على الأطر التي تناولتها قناة روسية أيضاً هي روسيا اليوم في تغطيتها الإعلامية لفيروس كورونا، فيما تقترب الدراسات الأخرى في بعض من نتائجها من نتائج هذه الدراسة.
- اعتمدت الدراسات السابقة على أسلوب تحليل المضمون للوصول إلى النتائج ورصد أهم الأطر الإعلامية التي عالجت بها القضية محل الدراسة وهي جائحة كورونا، وهو ما اعتمدته هذه الدراسة أيضاً.
- لاحظ الباحث تنوع مضامين الدراسات السابقة من حيث الأهداف والنتائج، وكذلك التباين الواضح في الأطر المهيمنة في كل دراسة.
- تنوع وسائل الإعلام محل الدراسة في الدراسات السابقة.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد وبلورة أهداف وتساؤلات الدراسة وإطارها النظري، وكذلك صياغة استمارة تحليل المضمون.
- وجد الباحث قلة الدراسات العراقية التي تناولت جائحة فيروس كورونا، ما يجعل هذه الدراسة الأحدث في موضوعها.

المبحث الثاني - نظرية الأطر الإعلامية Framing Theory:

تحظى وسائل الإعلام زمن الأزمات باهتمام خاص واستثنائي من قبل الجمهور، فهي في الوقت الذي تقوم بمتابعة تطورات الأزمة وتداعياتها وتقديمها تأخذ أيضاً دور التثقيف والتوعية الصحية ما يزيد من متابعة وتفاعل الجمهور معها.

وتكتسب نظرية الأطر الإعلامية أهمية كبيرة لأنها تساعد الجمهور على توجيه تفكيرهم للتركيز على جوانب معينة من الحدث وإغفال الأخرى، فوضع الإطار هو تغطية الأخبار من وجهة نظر معينة تتمثل بتقديم جوانب من الحدث وتأخير جوانب أخرى^(٨).

ونظرية الأطر الإعلامية تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام^(٩).

ومفهوم الإطار Frame لغة هو كل ما أحاط بالشيء من الخارج، وجمعه إطارات وأطر، كإطار العجلة وإطار الصورة، وبنو فلان إطار لبني فلان بمعنى إذا حلوا حولهم، والإطار الإعلامي News Framing اصطلاحاً هو انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي، من خلال التركيز على بعض المزايا والتأثيرات المترتبة على القضية أكثر من غيرها^(١٠).

لكن لا يتحقق تأثير الأطر بإبراز بعض جوانب الحدث والتركيز عليها فقط، بل بالحذف والإغفال لجوانب أخرى، كما وأن وسائل الإعلام لا يقتصر دورها على مجرد تقديم المحتوى الإخباري، فهي تقوم كذلك بتأطيره وفق زوايا وجوانب معينة يمكن في ضوءها إدراكه وتفسيره وإجراء تقويمات وأحكام بشأنه^(١١).

والأطر الإعلامية هي إجراءات العمل التقليدية للصحفيين التي تسمح لهم بتحديد وتصنيف المعلومات وجمعها لتنظيم محتوى واضح ومفهوم عن طريق إعادة بناء الواقع وخلق معنى له ومن ثم تقديمها بشكل متميز وبحرفية عالية للجمهور^(١٢).

والأطر نادراً ما تكون محايدة أو معدومة القيمة، إذ لا يتم اختيارها عن طريق الصدفة، فبإمكانها بناء أو هدم الواقع وإعادة تشكيله وفق سياقات التوجه الخاص للوسيلة، بمعنى أن وضع الإطار يعني الانحياز المقصود من الصحفيين لجوانب معينة في الحدث دون غيرها، لتقديم حقيقة قد تكون غير موضوعية أحياناً^(١٣).

بمعنى أن وضع الإطار هو قيام القائم بالاتصال بصياغة الواقع من جديد مستنداً إلى جزء من المعلومات الواردة فيه، آخذاً بنظر الاعتبار الضغوط والتوجهات، فيحجب أجزاء معينة ويركز على أخرى ويقدمها كما يريدونها وليس كما يريد المتلقي.

وتتمثل الضغوط المؤثرة في بناء الأطر كثيرا بالتوجه السياسي للقائم بالاتصال وقيم المحررين وأسلوبهم والاستقلال السياسي للوسيلة الإعلامية وطبيعة النظام السياسي القائم^(١٤).

كما وأن هناك ضغوطا أخرى قد تؤثر في بناء الإطار مثل ضغوط ملكية الوسيلة و سطوة الممولين، بالإضافة إلى ضغوط الوقت والمساحة وسرعة الانجاز لتحقيق سبق الصحفي ومحدودية المصادر وقلتها حيناً وكثرتها أحيانا أخرى.

ومع ذلك يبقى الإطار الإعلامي هو العملية الهادفة من القائم بالاتصال عند إعادته تحرير وتنظيم الرسالة، فهي بناء محدد للتوقعات لتجعل الجمهور أكثر فهما للمواقف والأحداث وقت حدوثها^(١٥).

وعلى الرغم من أهمية هذه النظرية إلا أن البعض يرى ضعفا فيها لعدم وجود نموذج متفق عليه حول تحديد مفهوم الإطار وطرق قياسه، ما يحول دون وضع حدود فاصلة بين الأطر المختلفة، فيترك الأمر لرأي الباحثين، لكن ومع ذلك تبقى هذه النظرية الأداة المعرفية المعتمدة لدى الصحفيين في تقويم المعلومات وترتيبها حسب أهميتها، فالإطار يعمل على إدراك الواقع للصحفيين والمتلقين معا^(١٦).

وتنقسم دراسات الأطر إلى قسمين يهتم الأول بتحليل أطر المعالجة الإعلامية والمقارنة بين الأطر المختلفة التي تعرض عن طريقها وسائل الإعلام الأحداث، بينما يهتم القسم الثاني بالدراسات التي تعنى ببحث أثرها على تشكيل أطر الجمهور كمتغيرات ثابتة^(١٧).

وتتنتمي هذه الدراسة إلى القسم الأول الذي يهتم بتحليل أطر وسائل الإعلام، وجاء اختيار الباحث لهذه النظرية كونها تتناسب مع موضوع البحث لأنها تعنى بدراسة المحتوى الكمي والكيفي، فضلا عن قدرتها على بيان أسباب وحلول القضايا التي تتناولها الدراسة.

المبحث الثالث: أطر معالجة الموقع الإلكتروني

إذاعة سبوتنيك الروسية لقضايا جائحة كورونا في العراق

جدول (١) يبين مجالات جميع الأخبار الخاصة

بالعراق في الموقع الإلكتروني لإذاعة سبوتنيك الروسية

ت	مجالات الاخبار	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الأخبار السياسية	٢٤٢	٢٩,٤%	الأولى
٢	الأخبار الأمنية	٢٣٦	٢٨,٦%	الثانية
٣	أخبار فايروس كورونا	١٦٦	١٩,٣%	الثالثة
٤	الأخبار الاقتصادية	٩٦	١١,٧%	الرابعة
٥	أخبار التظاهرات	٣٦	٤,٣%	الخامسة
٦	الأخبار الاجتماعية	٢٧	٣,٣%	السادسة
٧	الأخبار البيئية	١٨	٢,٢%	السابعة
٨	الأخبار الثقافية	٧	٠,٨%	الثامنة
٩	الأخبار الرياضية	٣	٠,٤%	التاسعة
	المجموع	٨٣١	١٠٠%	

يتضح من الجدول أعلاه أن الأخبار السياسية جاءت بالمرتبة الأولى بتكرار قدره (٢٤٢) ونسبة بلغت (٢٩.٤%) وجاءت الأخبار الأمنية بالمرتبة الثانية بتكرار قدره (٢٣٦) ونسبة بلغت (٢٨.٦%) وجاءت الأخبار المتعلقة بفيروس كورونا بالمرتبة الثالثة بتكرار قدره (١٦٦) ونسبة بلغت (١٩.٣%) وجاءت الأخبار الاقتصادية بالمرتبة الرابعة بتكرار قدره (٩٦) ونسبة بلغت (١١.٧%) وجاءت أخبار التظاهرات بالمرتبة الخامسة بتكرار قدره (٣٦) ونسبة بلغت (٤.٣%) وجاءت الأخبار الاجتماعية بالمرتبة السادسة بتكرار قدره (٢٧) ونسبة بلغت (٣.٣%) وجاءت الأخبار البيئية بالمرتبة السابعة بتكرار قدره (١٨) ونسبة بلغت (٢.٢%) وجاءت الأخبار الثقافية

بالمرتبة الثامنة بتكرار قدره (٧) ونسبة بلغت (٠.٨%) فيما جاءت الأخبار الرياضية بالمرتبة التاسعة والأخيرة بتكرار قدره (٣) ونسبة بلغت (٠.٤%).

ويرى الباحث أن مجيء الأخبار السياسية والأمنية بالمرتبتين الأولى والثانية هو نتيجة طبيعية للظروف السياسية والأمنية التي مرت بها الساحة العراقية خلال تلك الفترة إذ شهدت تصاعدا كبيرا في الاحتجاجات الشعبية وتدخل القوات الأمنية لمنع انتشارها والحد من تداعياتها.

جدول (٢) يبين الفنون الصحفية في الموقع الإلكتروني لإذاعة سبوتنيك الروسية

ت	الفنون الصحفية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الخبر	١٤٦	٨٧,٩%	الأولى
٢	التقرير	١٣	٧,٨%	الثانية
٣	القصة	٧	٤,٣%	الثالثة
	المجموع	١٦٦	١٠٠%	

يتضح من الجدول أعلاه أن إذاعة سبوتنيك استخدمت الخبر كثيرا إذ جاء بالمرتبة الأولى بتكرار قدره (١٤٦) ونسبة بلغت (٨٧,٩%) يليه التقرير إذ جاء بالمرتبة الثانية بتكرار قدره (١٣) ونسبة بلغت (٨,٧%) فيما جاءت القصة الخيرية بالمرتبة الثالثة والأخيرة بتكرار قدره (٧) ونسبة بلغت (٤,٣%).

جدول (٣) يبين مصادر الأخبار في الموقع الإلكتروني لإذاعة سبوتنيك الروسية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	المصادر الصحفية	ت
الأولى	٢٤,٦%	٤١	سبوتنيك	١
الثانية	١٢,٠%	٢٠	السومرية نيوز	٢
الثالثة	٩,٠%	١٥	بلا مصدر	٣
الرابعة	٧,٢%	١٢	فيسبوك	٤
الخامسة	٦,٠%	١٠	شبكة "رووداو"	٥
الخامسة	٦,٠%	١٠	تويتر	٦
السادسة	٤,٢%	٧	وكالة الأنباء العراقية	٧
السادسة	٤,٢%	٧	موقع وزارة الصحة العراقية	٨
السابعة	٣,٠%	٥	مواقع تواصل اجتماعي "دون تسمية"	٩
الثامنة	٢,٤%	٤	موقع صحيفة بغداد اليوم	١٠
التاسعة	١,٨%	٣	وسائل إعلام عراقية "دون تسمية"	١١
العاشر	٤,٨%	٨	المجموعة (أ) وتضم (٤) فئات	١٢
الحادية عشرة	١٤.٤%	٢٤	المجموعة (ب) وتضم (٢٤) فئة	١٣
-	١٠٠%	١٦٦	المجموع	

يتضح من الجدول أعلاه أن المصادر الإخبارية لسبوتنيك جاءت بالمرتبة الأولى بتكرار قدره (٤١) وبنسبة بلغت (٢٤,٦%) وجاءت السومرية نيوز بالمرتبة الثانية بتكرار قدره (٢٠) وبنسبة بلغت (١٢,٠%) وجاءت الأخبار دون مصدر بالمرتبة الثالثة بتكرار قدره (١٥) وبنسبة بلغت (٩,٠%) وجاء موقع فيسبوك بالمرتبة الرابعة بتكرار قدره (١٢) وبنسبة بلغت (٧,٢%) وجاءت

كل من شبكة "رووداو" وموقع تويتر بالمرتبة الخامسة بتكرار قدره (١٠) وبنسبة بلغت (٦,٠%) لكل منهما وجاءت كل من وكالة الأنباء العراقية وموقع وزارة الصحة العراقية بالمرتبة السادسة بتكرار قدره (٧) وبنسبة بلغت (٤,٢%) لكل منهما وجاءت مواقع تواصل اجتماعي "دون تسمية" بالمرتبة السابعة بتكرار قدره (٥) وبنسبة بلغت (٣,٠%) وجاء موقع صحيفة بغداد اليوم بالمرتبة الثامنة بتكرار قدره (٤) وبنسبة بلغت (٢,٤%) وجاءت وسائل إعلام عراقية "دون تسمية" بالمرتبة التاسعة بتكرار قدره (٣) وبنسبة بلغت (١,٨%) وجاءت المجموعة (أ) والتي تضم كل من رويترز وموقع إعلام وزارة النقل ووكالة "يونهاب" والمكتب الإعلامي لرئاسة الوزراء وموقع وزارة الخارجية العراقية بالمرتبة العاشرة بتكرار قدره (٢) وبنسبة بلغت (١,٢%) لكل منهم، وجاءت المجموعة (ب) والتي تتضمن كل من موقع وزارة الدفاع العراقية وموقع أمانة بغداد وصحيفة الإمارات اليوم وصحيفة الشرق الأوسط وراдио المريد وصحيفة ديترويت نيوز ووكالة "فارس" ووكالة "أرنا" واللجنة العليا للصحة العراقية وقناة الغد وقناة الشرقية وتلفزيون "تي آر تي" ووزارة الشباب العراقية ووكالة الأنباء الإماراتية وجريدة الصباح العراقية وموقع نقابة الفنانين العراقيين والمكتب الفيدرالي للصحة في سويسرا وقناة "الإخبارية" السعودية والهيئة التطبيقية الرياضية في العراق ومكتب نوري المالكي ووزارة الثقافة العراقية والمركز الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى العراقي وموقع مديرية الدفاع المدني العراقي بالمرتبة الحادية عشر والأخيرة بتكرار قدره (١) وبنسبة بلغت (٠,٦%) لكل منهم.

جدول (٤) يوضح أنواع الصور الرئيسية في الموقع الإلكتروني لإذاعة سبوتنيك الروسية

ت	الصورة الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	صور خبرية	١٣١	%٧٨,٩	الأولى
٢	صور شخصية	١٨	%١٠,٨	الثانية
٣	صور مقترنة بفيديو	١٧	%١٠,٣	الثالثة
	المجموع	١٦٦	%١٠٠	

يتضح من الجدول أعلاه أن الصور الخبرية جاءت بالمرتبة الأولى بتكرار قدره (١٣١) ونسبة بلغت (٧٨,٩%) تلتها الصور الشخصية إذ جاءت بالمرتبة الثانية بتكرار قدره (١٨) ونسبة بلغت (١٠,٨) فيما جاءت الصور المقترنة بالصور الفيديوية بالمرتبة الثالثة بتكرار قدره (١٧) ونسبة بلغت (١٠,٣%) ولا توجد أي صور فيديوية أو بيانية رئيسية.

جدول (٥) يبين مصادر الصور في الموقع الإلكتروني لإذاعة سبوتنيك الروسية

ت	مصادر الصور	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	رويترز	٧١	٤٢,٧%	الأولى
٢	AFP فرانس برس	٣٥	٢١,٠%	الثانية
٣	سبوتنيك	٣١	١٨,٦%	الثالثة
٤	وزارة الخارجية العراقية	٧	٤,٢%	الرابعة
٥	بلا مصدر	٧	٤,٢%	الرابعة
٦	موقع Flickr	٣	١,٨%	الخامسة
٧	AP أسوشييتد برس	٣	١,٨%	الخامسة

٨	موقع Pixabay	٢	١,٢%	السادسة
٩	المجموعة (س) وتضم (٧) فئات	٧	٤,٢%	السابعة
	المجموع	١٦٦	١٠٠%	-

يتضح من الجدول أعلاه أن "رويترز" جاءت بالمرتبة الأولى بتكرار قدره (٧١) وبنسبة بلغت (٤٢,٧%) وجاءت "AFP" فرانس برس" بالمرتبة الثانية بتكرار قدره (٣٥) وبنسبة بلغت (٢١,٠%) وجاءت "سبوتنيك" بالمرتبة الثالثة بتكرار قدره (٣١) وبنسبة بلغت (١٨,٦%) وجاءت كل من وزارة الخارجية العراقية وبلا مصدر بالمرتبة الرابعة بتكرار قدره (٧) وبنسبة بلغت (٤,٢%) لكل منهما وجاء كل من موقع "Flickr و AP أسوشييتد بريس" بالمرتبة الخامسة بتكرار قدره (٣) وبنسبة بلغت (١,٨%) لكل منهما وجاء موقع "Pixabay" بالمرتبة السادسة بتكرار قدره (٢) وبنسبة بلغت (١,٢%) وجاءت المجموعة (س) التي تضم كل من موقع "Fotolial ووزارة النقل العراقية وموقع "Deposit photos" وموقع المصور التركي "Senol" و قناة سامراء والعراق الرياضية والسومرية بالمرتبة السابعة والأخيرة بتكرار قدره (١) لكل مصدر وبنسبة بلغت (٠,٦%) لكل منهم.

جدول (٦) يبين أطر الشخصيات المحورية
الفاعلة في الموقع الإلكتروني لإذاعة سبوتنيك الروسية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الشخصية الفاعلة
الأولى	٨٢,٥%	١٣٧	عراقية

٢	بلا	١٩	١١,٥%	الثانية
٣	أجنبية	٧	٤,٢%	الثالثة
٤	عربية	٣	١,٨%	الرابعة
	المجموع	١٦٦	١٠٠%	-

يتضح من الجدول أعلاه أن الشخصيات العراقية جاءت بالمرتبة الأولى بتكرار قدره (١٣٧) وبنسبة بلغت (٨٢,٥%) وجاءت الشخصيات بلا توضيح هويتها بالمرتبة الثانية بتكرار قدره (١٩) وبنسبة بلغت (١١,٥%) وجاءت الشخصيات الأجنبية بالمرتبة الثالثة بتكرار قدره (٧) وبنسبة بلغت (٤,٢%) فيما جاءت الشخصيات العربية بالمرتبة الرابعة والأخيرة بتكرار قدره (٣) وبنسبة بلغت (١,٨%).

جدول (٧) يبين أطر الشخصيات العراقية في الموقع الإلكتروني لإذاعة سبوتنيك الروسية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الشخصية العراقية الفاعلة
١	٥٩,٩%	٨٢	شخصيات غير طبية
٢	٤٠,١%	٥٥	شخصيات طبية متخصصة
	١٠٠%	١٣٧	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن أطر الشخصيات العراقية غير الطبية جاءت بالمركز الأول بتكرار قدره (٨٢) وبنسبة بلغت (٥٩,٩%) فيما جاءت الشخصيات العراقية الطبية المتخصصة بالمرتبة الثانية بتكرار قدره (٥٥) وبنسبة بلغت (٤٠,١%).

جدول (٨) يبين أطر اتجاه الخبر في الموقع الإلكتروني لإذاعة سبوتنيك الروسية

ت	اتجاه الإطار	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الإيجابي	٩٢	٥٥,٤%	الأولى
٢	السلبي	٧١	٤٢,٨%	الثانية
٣	المحايد	٣	١,٨%	الثالثة
	المجموع	١٦٦	١٠٠%	-

يتضح من الجدول أعلاه أن أطر الاتجاه الإيجابي جاءت بالمرتبة الأولى بتكرار قدره (٩٢) وبنسبة بلغت (٥٥,٤%) وجاءت أطر الاتجاه السلبي بالمرتبة الثانية بتكرار قدره (٧١) وبنسبة بلغت (٤٢,٨%) فيما جاءت أطر الاتجاه المحايد بالمرتبة الثالثة والأخيرة بتكرار قدره (٣) وبنسبة بلغت (١,٨%).

جدول (٩) يبين الأطر المهيمنة في أخبار جائحة كورونا في العراق بالموقع الإلكتروني لإذاعة سبوتنيك الروسية

ت	الإطار	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الحل	٣٥	٢١,٠%	الأولى
٢	الخسائر البشرية	٢٧	١٦,٣%	الثانية
٣	التعاون	١٦	٩,٧%	الثالثة
٤	التعاطف	١٣	٧,٨%	الرابعة
٥	التداعيات الاقتصادية	١١	٦,٧%	الخامسة
٦	التحويل	١١	٦,٧%	الخامسة
٧	التداعيات السياسية	٧	٤,٢%	السادسة
٨	التحذير	٧	٤,٢%	السادسة
٩	التداعيات الاجتماعية	٦	٣,٦%	السابعة
١٠	الأسباب	٦	٣,٦%	السابعة
١١	الدعم	٥	٣,٠%	الثامنة
١٢	الاهتمامات الإنسانية	٤	٢,٤%	التاسعة
١٣	التفاؤل	٤	٢,٤%	التاسعة
١٤	التوقعات	٣	١,٨%	العاشرة
١٥	النفي ، التوعية، الابتكار، التداعيات الإعلامية وهي (٤) فئات متساوية	٨	٤,٨%	الحادية عشرة

الثانية عشرة	٠,١٨%	٣	البدايل، الاعتذار، الخطورة ، وهي (٣) فئات متساوية	١٦
-	١٠٠%	١٦٦	المجموع	

يتضح من الجدول أعلاه:

- جاءت أطر الحل بالمرتبة الأولى بتكرار قدره (٣٥) وبنسبة مئوية بلغت (٢١,٠%) وتمثلت بـ "الحلول التي وضعتها الحكومة العراقية للتقليل من الإصابات، وإجراء رعاية الدول من العراق والرحلات الاستثنائية لإعادة العراقيين من الخارج، وتخصيص واستحداث مستشفيات لعلاج مرضى الفيروس، وإيقاف النشاطات الاجتماعية والرياضية، وتحويل الملاعب وأقسام سكن الطلاب لمراكز حجر، وغلق الأماكن العامة، وفرض الحجر الصحي على الوافدين، وقرارات الحظر الشامل والجزئي وتمديده والمطالبات بإعادته، وتجهيز المراكز الطبية، وتوريد عقار روسي، وتجهيز المراكز الطبية بالعلاج الروسي، وتفاصيل مشروع أممي لعلاج المرضى، والعراق ينشر جيشا لكشف المصابين، والعراق يعلن استعداده لاستيراد أول لقاح، والعراق يوجه نداء لمواطنيه العالقين.

- جاءت أطر الخسائر البشرية بالمرتبة الثانية بتكرار قدره (٢٧) وبنسبة بلغت (١٦,٣%) وتمثلت بالوفيات البشرية "الضحايا"، ووفيات الكوادر الطبية "التضحية".

- جاءت أطر التعاون بالمرتبة الثالثة بتكرار قدره (١٦) وبنسبة مئوية بلغت (٩,٧%) وتمثل بـ "دول أوروبية تخصص مساعدات مالية، وتركيا تعزز التعاون مع إيران والعراق، والعراق يستأنف التبادل التجاري مع إيران، وفنلندا تعيد فتح سفارتها في العراق، والأردن يؤكد استعداد بلاده إرسال مساعدات طبية للعراق، والعراق يعقد اجتماعا مع الجانب الروسي لتوريد عقار ضد كورونا، ومساعدات إماراتية للعراق لمكافحة فيروس كورونا، وموقف عاجل من دولة خليجية لإنقاذ العراقيين المصابين بالوباء، ووصول الشحنة الأولى من الأوكسجين الطبي إلى العراق من الكويت، العراق يتسلم مساعدات طبية من أذربيجان، ومصر تعلن استعدادها لمساعدة العراق، ورسالة لمصر بعد إرسال مساعدات طبية إلى بغداد، وإيران تستأنف تصدير السلع للعراق،

والعراق يستقبل طائرة هونغاريّة مساعداً والسعوديّة والعراق يوقعان مذكرتي، ومحادثات إيرانيّة عراقية لإعادة فتح منفذ، وخطوة إيجابية للتبادل التجاري مع إيران.

- جاءت أطر التعاطف بالمرتبة الرابعة بتكرار قدره (١٣) ونسبة بلغت (٧,٨%) وتمثلت ب: الرئيس العراقي ينعي أحمد راضي، وتوديع جثمان أسطورة العرب، ورغد تنعى أحمد راضي، ولحظة دفن أسطورة كرة القدم، وبرشلونة ينعي نجم الكرة، وممرض عراقي يغني لمسنة مصابة، وعراقي يقدم الشاي للأجهزة الأمنية، واصابة حسناء الجيش الأبيض"، والحالة الصحية للفنان إحسان دعدوش، ووزارة الدفاع العراقي تنعى، وإنشاء تماثيل نصفين للاعبين وقراراً بتكريم نجم الكرة، والعراق يكرم أحمد راضي، وفنانون عراقيون يصارعون كورونا بحب جماهيرهم.

- جاء إطارا التداعيات الاقتصادية والتهويل بالمرتبة الخامسة بتكرار قدره (١١) ونسبة بلغت (٦,٧%) لكل منهما، وتمثل إطار التداعيات الاقتصادية بـ "العراق يشهد أسوأ أزمة مالية، وتوجه العراق للاقتراض، وأصحاب الدخل المحدود يطالبون بالتعاش، وضبط تجارة دنيئة، وضبط شحنة أدوية منتهية الصلاحية، وزيادة الطلب على منتجات الأغذية، وخطط العراق لتجاوز الأزمة المالية، ومخازن الأدوية خالية، والمطالبة بالبقاء بالمنزل غير واقعي، واستئناف مزاد بيع الدولار، والمستشفيات تحولت إلى بؤر لبيع العلاج.

فيما تمثل إطار التهويل بـ: "كورونا يزحف إلى قبة البرلمان، وكارثة تصيب أكثر من نصف مليون طالب، والحجم الحقيقي للإصابات أضعاف ما ينشر، وفيروس كورونا يضرب مخيمات اللاجئين، وارتفاع غير مسبوق بعدد الإصابات، وعداد كورونا يواصل تسجيل الوفيات، ومئات الأطباء حصيلة ضحايا كورونا، والوضع الصحي شديد الخطورة، والعراق يشهد انفجاراً وبائياً، وكورونا تستهدف ألف صحي، وإصابة ٣٢٤ طبيباً".

- جاء إطارا التداعيات السياسية والتحذيرية بالمرتبة السادسة بتكرار قدره (٧) ونسبة بلغت (٤,٢%) لكل منهما، وتمثل أطر التداعيات السياسية بـ "التهديد بإسقاط الحكومة، والحكومة تواجه الثالث الأخطر، الكاظمي شخصية كارتونية، واستقالة مدير صحة ذي قار، واجتماع طارئ لمجلس الأمن العراقي، واجتماع وزاري في العراق، والرئاسات الثلاث تعقد اجتماعاً موسعاً.

فيما تمثلت الأطر التحذيرية ب: التحذير من وقوع كارثة بشرية، والصحة العالمية تحذر، والتحذير من تفشي كورونا في السجون، والتحذير من أزمة، وصحة كردستان تحذر من كارثة، والتحذير من الوضع الصحي، والصحة" تحذر من موجة كورونا ثانية".

- جاء إطار التداعيات الاجتماعية والأسباب بالمرتبة السابعة لكل منهما بتكرار قدره (٦) وبنسبة بلغت (٣,٦%) وتمثل أطر التداعيات الاجتماعية بـ "الحجر المنزلي للنساء، والاعتداءات على الزوجات، والعنف الأسري، والوصمة السيئة السمعة للمصابين، وتقييد مواطن عراقي بسرير زوجته، وزوجات يقتلن أزواجهن".

فيما تمثلت أطر الأسباب بـ "الكشف عن أسباب قلة الوفيات، وأسباب السيطرة على تفشي كورونا، وسبب وفاة أحمد راضي، وصهر أحمد راضي يكشف عن سبب وفاته، وهدايا وسجن، مسيرة حياة أحمد راضي، وشفاء نحو ٦ آلاف عراقي خلال ٤٨ ساعة" وتلقى دواء أفقده وعيه،

- جاء إطار الدعم بالمرتبة الثامنة بتكرار قدره (٥) وبنسبة بلغت (٣,٠%) وتمثل بـ: "العراق يمنح الكوادر الطبية هدايا، وتخصيص أراض سكنية للكوادر الطبية، وأداء التحية للأطباء والممرضين، والإشادة بجهود الأطباء وتكريمهم، والتأكيد على حماية الأطباء".

- جاء إطار الاهتمامات الإنسانية والتفاؤل بالمرتبة التاسعة بتكرار قدره (٤) وبنسبة بلغت (٢,٤%) لكل منهما وتمثلت أطر الاهتمامات الإنسانية بـ: "صورة مؤلمة من الحجر للمرضات، وطبيب عراقي يتحدث بشق الأنفس عن معاناته، طالب عراقي مصاب يضع جهاز الأوكسجين، وطبيب يعالج مصابي كورونا دون كمامة".

فيما تمثلت أطر التفاؤل بـ: "حياة تولد بين الموت لمصابة، ووزير الصحة يكشف عن السيطرة على تفشي كورونا، والعراق يسجل رقما قياسيا في عدد حالات الشفاء، وفتح المساجد والمطاعم،

- جاء إطار التوقعات بالمرتبة العاشرة بتكرار قدره (٣) وبنسبة بلغت (١,٨%) وتمثلت بـ "طبيب يرجح قرب انتهاء كورونا، وطبيب يرجح حدوث طفرة للفيروس، وكوريا الجنوبية تتوقع ارتفاع عدد العائدين إليها".

- جاءت أطر النفي والتوعية والابتكار والتداعيات الإعلامية بالمرتبة الحادية عشرة بتكرار قدره (٢) وبنسبة بلغت (١,٢%) لكل منهم، وتمثل إطار النفي، ب" نفي مزاعم وفاة نوري المالكي، ونفي إصابة رئيس هيئة الحشد بالفيروس"، فيما تمثل إطار التوعية ب" شرح اجراءات الوقاية، وتقديم إرشادات الوقاية"، أما إطار الابتكار فتمثل ب" عراقي يطور عقارا مضادا للفيروس، والبدء بتصنيع العلاج في العراق"، فيما تمثل إطار التداعيات الإعلامية ب" الحظر يعيق تقديم النشرات الإخبارية، وصدور تعليمات باستثناء الإعلاميين من الحظر".

- جاءت أطر البدائل والاعتذار والخطورة بالمرتبة الثانية عشرة والأخيرة بتكرار قدره (١) وبنسبة بلغت (٠,٦%) لكل منهم، وتمثلت أطر البدائل ب" صدور بيان عن آلية جديدة لدفن الضحايا"، فيما تمثلت أطر الاعتذار ب" وزارة الصحة تعتذر"، أما إطار الخطورة فتمثل ب" ٥ دول عربية هي الأكثر خطورة".

النتائج:

١. جاء فن الخبر بالمرتبة الأولى من بين الفنون الصحفية التي اعتمدها سبوتنيك، إذ اعتمدت على الأخبار والتصريحات الرسمية أكثر من اعتمادها على الفنون الصحفية الأخرى وخصوصا القصص الإخبارية الخاصة بالكوادر الطبية والمصابين.
٢. اعتمدت سبوتنيك على مصادرها الإخبارية الخاصة بها فقد جاءت بالمرتبة الأولى، وجاء موقع السومرية نيوز بالمرتبة الثانية، وجاءت الأخبار بدون مصدر بالمرتبة الثالثة.
٣. جاءت الصور الخيرية بالمرتبة الأولى تلتها الصور الشخصية إذ جاءت بالمرتبة الثانية.
٤. جاءت "رويترز" بالمرتبة الأولى كمصدر للصور وجاءت " AFP فرانس برس" بالمرتبة الثانية، وجاءت "سبوتنيك" بالمرتبة الثالثة.
٥. جاءت أطر الشخصيات العراقية بالمرتبة الأولى، وجاءت أطر الشخصيات بدون تحديد هويتها بالمرتبة الثانية، وجاءت أطر الشخصيات الأجنبية بالمرتبة الثالثة فيما جاءت أطر الشخصيات العربية بالمرتبة الرابعة والأخيرة، ومجيء الشخصيات العراقية بالمرتبة الأولى هي نتيجة طبيعية لأن أطر المعالجة تخص العراق.

٦. احتلت أطر الشخصيات العراقية غير الطبية المرتبة الأولى فيما جاءت الشخصيات العراقية الطبية بالمرتبة الثانية، ما يلفت النظر إلى أن الإذاعة اهتمت بأخبار المسؤولين أكثر من ذوي الاختصاص.

٧. جاءت أطر الاتجاه الإيجابي بالمرتبة الأولى، وجاءت أطر الاتجاه السلبي بالمرتبة الثانية فيما جاءت أطر الاتجاه المحايد بالمرتبة الثالثة والأخيرة.

٨. جاءت أطر الحل بالمرتبة الأولى، وجاءت أطر الخسائر البشرية بالمرتبة الثانية، وجاءت أطر التعاون بالمرتبة الثالثة، وجاءت أطر التعاطف بالمرتبة الرابعة، فأطر التداعيات الاقتصادية والتهويل بالمرتبة الخامسة، وجاءت أطر التداعيات الاقتصادية والتهويل بالمرتبة الخامسة، وجاءت أطر التداعيات السياسية والتحذيرية بالمرتبة السادسة، وجاءت أطر التداعيات الاجتماعية والأسباب بالمرتبة السابعة، وجاءت أطر الدعم بالمرتبة الثامنة، وجاءت أطر الاهتمامات الانسانية والتفاؤل بالمرتبة التاسعة، وجاءت أطر التوقعات بالمرتبة العاشرة، وجاءت أطر النفي والتوعية والابتكار والتداعيات الإعلامية بالمرتبة الحادية عشرة، فيما جاءت أطر البدائل والاعتذار والخطورة بالمرتبة الثانية عشرة والأخيرة.

الاستنتاجات:

١. تتفق هذه الدراسة مع دراسة جيهان سعد عبده المعبي من أن أطر المعالجة الايجابية جاءت بالمرتبة الأولى، إلا أنها تختلف معها من حيث الأطر الأكثر ظهوراً فجاء إطار التأييد ودعم القرارات في المرتبة الأولى وجاء الإطار التحذيري بالمرتبة الثانية وجاء في الترتيب الثالث إطار المسؤولية.

٢. تتفق الدراسة مع دراسة ريهام مرزوق إبراهيم عبد الدايم من حيث أن أطر الاتجاه الإيجابي احتلت المرتبة الأولى تليها فئة الاتجاه السلبي ثم الاتجاه المحايد، إلا أنها تختلف معها من حيث الأطر الأكثر ظهوراً إذ تصدرت أطر الاهتمامات الإنسانية المرتبة الأولى تليها الأطر التحذيرية.

٣. تتفق هذه الدراسة مع دراسة عبد الله محمد عبد الله أطبيقة في أن الخبر والصور الخبرية هما الأكثر استخداماً في التغطية الإخبارية، إلا أنها تختلف معها كونها اعتمدت على رويترز " بالمرتبة الأولى و"AFP فرانس برس" بالمرتبة الثانية و"سبوتنيك" بالمرتبة الثالثة كمصادر للصور الفوتوغرافية، كما وتختلف معها من حيث الأطر الأكثر ظهوراً إذ تصدرت أطر التعاون فجاءت

بالمرتبة الأولى تليها أطر الأسباب فأطر العواقب الاقتصادية والعواقب السياسية وأطر الحل على التوالي.

٤. تختلف هذه الدراسة مع دراسة Jessica Colarossi and Lei Guo من حيث الأطر الأكثر ظهوراً، إذ ركزت المعالجة على أطر "العواقب الاقتصادية" الدولية، وبعدها أطر العواقب الاقتصادية المحلية، وأطر "الإجراءات الوقائية الشخصية" وأطر "ردود أفعال الحكومة".
التوصيات:

١. ضرورة اهتمام وسائل الإعلام بالقصص الإخبارية أكثر من الأخبار لما لها من وقع إيجابي في جمهور المتلقين وخصوصاً تجارب الذين تعافوا من المرض لرفع المعنويات وتجاوز الإصابة.
٢. التركيز على تصريحات المختصين في الصحة واستضافتهم في البرامج والأخبار وعدم الالتفات إلى نقل تصريحات المسؤولين من غير الاختصاص فقط.
٣. الاهتمام بالصور الفيديوية باعتبارها وثيقة تؤكد صحة الخبر.
٤. التأكيد على ضرورة قيام الباحثين بإجراء الدراسات عن هذه الجائحة وتداعياتها الاجتماعية والاقتصادية والنفسية.

مراجع البحث:

أولاً- المراجع العربية:

١. جيهان سعد عبده المعبي، أطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية لتداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد Covid-19 دراسة تحليلية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد الرابع والخمسون، الجزء الخامس، تموز/ يوليو ٢٠٢٠.
٢. ريهام مرزوق إبراهيم عبد الدايم، معالجة البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية الحكومية والخاصة لأزمة فيروس كورونا (كوفيد١٩) دراسة تحليلية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد الرابع والخمسون، الجزء الرابع، يوليو ٢٠٢٠.
٣. سحر مصطفى عبد الغني سلامة، الخطاب العربي تجاه قضية العولمة والهوية الثقافية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٠.

٤. عبد الله محمد عبد الله أطيقة، الأطر الخبرية للتناول الإعلامي لجائحة كورونا " Covid 19 " دراسة تطبيقية على الموقع الإلكتروني لقناة روسبا اليوم الفضائية الإخبارية، مجلة الفنون والإعلام، جامعة مصراته، ليبيا، السنة الخامسة، العدد التاسع، حزيران/يونيو ٢٠٢٠.

pdf.file:///C:/Users/alshbakaaa/Downloads/Documents/R-939-5

٥. محمد عبد الحميد أحمد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط ٣، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠١٠.

٦. ولاء الجوهري محمد، التغطية الإخبارية للقضايا الإفريقية المعاصرة في قناتي النيل والجزيرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، ٢٠١٥.

ثانيا-المراجع الاجنبية:

1. Adam Shehata, Facing the Muhammad Cartoons: Official Dominance and Event-Driven News in Swedish and American Elite Press. The Harvard international Journal of Press/Politics,12, 2007.
2. Bucy and R, Lance Holbert, The Sourcebook for Political Communication, Research, UK, by Routledge, 2011.
3. Jeongsub Lim and Hyunjin Seo, Fame Flow Between Government and the News Media and its Effects on The Public: Framing of North Korea, International Journal of Public Opinion Research. Vol, 21. N, 2. 2009.
4. Jessica Colarossi and Lei Guo, Comparing How Media around the World Frames Coronavirus News, research from Boston University, JUNE 25, 2020.
5. Li Ji and Naren Chitty, Framing social discourses on Foreign policy issues: A methodological framework Paper presented at the annual meeting of the American Sociological Association Annual meeting of the

American sociological Association Annual Meeting, Las Vegas, NV, Aug 19, 2011.

6. Nicole Smith Dahmen, Constructing a Moral Minefield: News media Framing of the ethical Debate in Stem Cell Research: Paper presented at the annual meeting of the Association for Education in journalism and Mass communication, Chicago ,IL, Aug 06, 2008.

7. Petia Kostadinova , Daniela V Dimitrova, Communicating policy change: Media framing of economic news in post–communist Bulgaria, European Journal of Communication, Vol, 27, No. 2, 2012.

8. Rasha Kamhawi, and David Weaver, Mass Communication Research Trends from 1980 to 1999, Journalism and Mass Communication Quarterly, V80, N1, Spr, 2003.

9. Stanley J, Baran, Dennis K Davis, Mass Communication Theory: Foundations, Ferment, and Future, Wadsworth Series in Mass Communication and Journalism 6th, edition, January 1, 2011.

ثالثاً- المواقع الإلكترونية:

١. موقع الإذاعة هو: https://sputniknews.com/popup_radio/41/s أما موقعها

الإلكتروني فهو: <https://arabic.sputniknews.com/docs/about/index.html>

٢. أمجد حمدي، كورونا: شبكة المفاهيم وخرائط الانتشار، المعهد المصري للدراسات، ١٤ تموز/ يوليو

٢٠٢٠، <https://eipss-eg.org>

١. أ. د. وسام فاضل راضي

أستاذ الإذاعة والتلفزيون/ كلية الإعلام، جامعة بغداد.

٢. أ. م. د. معد عاصي علي

أستاذ مساعد الإذاعة والتلفزيون/ رئيس قسم الإعلام، جامعة

كركوك.

أستاذ مساعد الإذاعة والتلفزيون/ كلية الإعلام، الجامعة

٣. أ. م. د. عبد القادر صالح معروف

العراقية.

(¹⁶) Jeongsub Lim and Hyunjin Seo, “Fame Flow Between Government and the News Media and its Effects on The Public: Framing of North Korea “International Journal of Public Opinion Research Vol, 21. N,2. 2009, P,205.

(١٧) سحر مصطفى عبد الغني سلامة، الخطاب العربي تجاه قضية العولمة والهوية الثقافية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٠، ص ٣١.